

تاج العروس من جواهر القاموس

تبعقا أو (انبثق) انبثاقا (شديدا) وقد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب وهى خرجة واستجبل الربا * ب منه وغرم ماء صريحا ووهت عزالى السماء بمائها (و) قال ابن الاعرابي وهى (الرجل) إذا (حمق) وهو من حد رضى كما ضبطه الصاغانى (و) أيضا (سقط) وضعف وهو من حد رمى فهو واه ومنه الحديث المؤمن واه راقع أي مذبذذب تائب شبه بما يهوى وهيا إذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذو الوهى وفى حديث على ولا واهيا فى عزم ويروى ولا وهى فى عزم أي ضعيف أو ضعف (والوهية) كغنية (الدرة) سميت بذلك لثقبها لان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابي وأنشد لآوس فحطت كما حطت وهية تاجر * وهى نظمها فارض منها الطوائف ويروى ونية تاجر وقد تقدم (و) الوهية أيضا (الجزور الضخمة) السمينه (والأوهية كرومية النفنف وما بين أعلى الجبل الى مستقر الوادي) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه وهى الشئ وهيا كصلى بلى وأواهه أضعفه ويقال ضربه فأوهى يده أي أصابها كسر أو ما أشبه ذلك وأوهيت السقاء فوهى وهو ان يتهيا للتخرق وفى السقاء وهية على التصغير أي خرق قليل نقله الجوهري ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهى دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته وفى المثل خل سبيل من وهى سقاؤه * ومن هريق بالفلاة ماؤه يضرب لمن لا يستقيم أمره ووهى الحائط يهى إذا تقزر واسترخى وكذلك الثوب والحبل وقيل وهى الحائط إذا ضعف وهم بالسقوط ويقال أوهيت وهيا فارقه ويقولون غادر وهية لا ترقع أي فتقا لا يقدر على رتقه ووهى السماء كولى لغة فى وهى كوعى قال ابن هرمة فان الغيث قد وهيت كلاه * ببطحاء السيادة فالنظيم وقولهم رجل واه وحديث واه أي ساقط أو ضعيف (وى كلمة تعجب تقول ويك ووى لزيد) كما فى الصحاح وفى المحكم وى حرف معناه التعجب وأنشد الازهرى وى لامها من دوى الجو طالبة * ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب قال انما أراد وى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام قال الجوهري (و) قد (تدخل) وى (على كأن المخففة والمشددة) تقول وى ثم تبتدئ فتقول كأن قاله الخليل (و) قال الليث (وى يكنى بها عن الويل) فيقال ويك استمع قولى قال عنتره ولقد شفى نفسي وأذهب سقمها * قيل الفوارس ويك عنتر أقدم وقد تقدم ذلك فى الكاف (وقوله تعالى ويك أن ا يبسط الرزق) لمن يشاء (زعم سيبويه أنها وى مفصولة من كأن) قال والمعنى وقع على ان القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم أو نبهوا فقبل لهم انما يشبه أن يكون عندكم هذا هكذا وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل وقيل لنبيه بن الحجاج وى كأن من يكون له نشب يحب * ومن يفتقر يعش عيش ضر (وقيل معناه ألم تر) عزاه سيبويه الى بعض المفسرين وقال الفراء فى تفسير الآية ويكأن فى كلام العرب تقرير كقول الرجل أما ترى الى صنع ا وحسانه

قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها أين ابنك ويلك فقال ويكاه
وراء البيت معناه أما ترينه وراء البيت (وقيل) معناه (ويلك) حكاه ثعلب عن بعضهم
وحكاه أبو زيد عن العرب وقال الفراء وقد يذهب بعض النحويين الى أنها كلمتان يريدون ويك
كأنهم أرادوا ويلك فحذفوا اللام ويجعل أن مفتوحة بفعل مضمر (وقيل اعلم) حكاه ثعلب
أيضا عن بعضهم وقال الفراء تقديره ويلك اعلم أنه فاضمرا علم قال الفراء ولم نجد العرب
تعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا اشباهه في ذلك وأما حذف اللام من ويلك حتى يصير ويك فقد
تقوله العرب لكثرتها قال أبو اسحق الصحيح في هذا ما ذكره سيبويه عن الخليل ويونس قال
سألت الخليل عنها فزعم أن وي مفصولة من كأن وأن القوم تنبهوا فقالوا وي متندمين على ما
سلف منهم وكل من تندم أو ندم فاطهار ندامته أو تندمه أن يقول وي كما يعاتب الرجل على
ما سلف فيقول كانك قصدت مكر وهى حقيقة الوقوف عليها وي وهو أجود وفى كلام العرب وي
معناه التنبيه والتندم قال وتفسير الخليل مشاكل لما جاء في التفسير لان قول المفسرين
أما ترى هو تنبيه (فصل الهاء) مع الواو والياء (والهبوة الغبرة) نقله الجوهري وابن
سيده والجمع هبوات وأنشد الجوهري لرؤبة .

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق * في قطع الآل وهبوات الدقق قال ابن برى الدقق ما دق من
التراب والواحد منه الدقى كما تقول الجلى والجلل وفى حديث الصوم وان حال بينكم وبينه
سحاب أوهبوة فأكملوا العدة أي دون الهلال (والهباء) كسماء (الغبار) مطلقا (أو)
غبار (يشبه الدخان) ساطع في الهواء (و) قيل هو (دقاق التراب ساطعة ومنثورة على
وجه الارض) وقال ابن شميل هو التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم
وثيابهم يلزق لزوقا وقال أقول أرى في السماء هباء ولا يقال يومنا ذو هباء ولا ذو هبوة
وفى الصحاح هو الشئ المنبث الذى تراه في البيت من ضوء الشمس ومنه قوله تعالى فجعلناه
هباء منثورا أي صارت أعمالهم بمنزلة الهباء المنثور ونقل الازهرى عن أبى اسحق معناه أن
الجال صارت غبارا وقيل الهباء هو ما تثيره الخيل بحوافرها من دقاق الغبار وقيل ما
يظهر في الكوى من ضوء الشمس